Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خفيفة نسبيا أو تحسينات وتزينات على الموضوع الرئيسى (لألوان من الفتنة) فى اتجاه الحاجة الى اعادة التصالح بين الفكر والفعل • وأحد أعماله الأخيرة كان مسرحيتين لم تكتملا حول موضوع (**دكتور فاوست**) • هما مسرحيتان كتب لها فاليرى اسكتشات سريعة فى ١٩٤٠ م ، وقد كشفتا أن أفكاره مازالت تسير فى نفس المسارات • فكما انتفض م • تيست من تأملاته ليتعلق بزوجته وكأنه يتعلق بصخرة الحياة والوجود الحقيقى كذلك يعلن فوستس الذى صنعه فاليرى :

(ان مجرد النظرة العابرة ، وان أبسط المشاعر ، وان الأعمال والأنشطة العابرة جدا التى تمر بحياتى من الخارج فقط ــ هذه الأشياء البسيطة تكتسب نفس القدر من النبل الذى تكتسبه استحكامات وتوجيهات أفكارى الداخلية • تلك هى الحالة المثلى التى أكون فيها ، حيث يمكن تلخيص كل شىء فى كلمة واحدة هى « لنعيش ») •

من خلال العبارات التى يحتويها عمله فاننا قد لا نستطيع تصنيف فاليرى بأنه ينتمى الى الرمزية الانسانية ولا الى الرمزية المتجاوزة ، فهو لم يستخدم الواقع لينقل لنا مشاعره الذاتية ، وانه كذلك لم ينظر وراء الواقع الى عالم آخر ، اللهم الا فى تلك البسطور من (المدفن البحرى) والتى يسترجع فيها فترة انغماسه